تفسير البغوي

اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ

(اقتلوا يوسف) اختلفوا في قائل هذا القول; فقال وهب : قاله شمعون . وقال كعب : قاله دان .(أو اطرحوه أرضا) أي : إلى أرض يبعد عن أبيه . وقيل : في أرض تأكله السباع .(يخل لكم) يخلص لكم ويصف لكم . (وجه أبيكم) عن شغله بيوسف (وتكونوا من بعده) من بعد قتل يوسف (قوما صالحين) تائبين ، أي : توبوا بعدما فعلتم هذا يعف االله عنكم . وقال مقاتل : يصلح أمركم فيما بينكم وبين أبيكم .